

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



أحد وجود الرب يسوع في الهيكل

إنجيل القديس لوقا 52:2-41

كَانَ أَبَوَا يَسُوعَ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ فِي عِيدِ الْفِصْحِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. وَلَمَّا بَلَغَ يَسُوعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، صَعِدُوا مَعًا كَمَا هِيَ الْعَادَةُ فِي الْعِيدِ. وَبَعْدَ أَنْقِضَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، عَادَ الْأَبَوَانِ، وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورَشَلِيمَ، وَهُمَا لَا يَدْرِيَانِ. وَإِذْ كَانَا يَطْلُبَانِ أَنَّهُ فِي الْقَافِلَةِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَخَذَا يَطْلُبَانِيهِ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْمَعَارِفِ. وَلَمْ يَجِدَاهُ، فَعَادَا إِلَى أُورَشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ جَالِسًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ مُنْذَهَلِينَ بِذِكَايِهِ وَأَجْوَابَتِهِ. وَلَمَّا رَأَهُ أَبَوَاهُ بُهْتَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا ابْنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَهَا أَنَا وَأَبُوكَ كُنَّا نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَوَجِّعِينَ!». فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَا تَعْلَمَانِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا هُوَ لِأَبِي؟». أَمَّا هُمَا فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَهُمَا بِهِ. ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا، وَعَادَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. وَكَانَ يَسُوعُ يَنْمُو فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

الرسالة إلى العبرانيين 19:7-11

يَا إِخْوَتِي، لَوْ كَانَ الْكَمَالُ قَدْ تَحَقَّقَ بِالْكَهَنُوتِ اللَّائِي، وَهُوَ أَسَاسُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِلشَّعْبِ، فَأَيُّ حَاجَةٍ بَعْدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى «رُتْبَةِ مَلْكِيسَادِقَ»، وَلَا يُقَالُ «عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ»؟ فَمَتَى تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، لَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ أَيْضًا. فَالَّذِي يُقَالُ هَذَا فِي شَأْنِهِ، أَيُّ الْمَسِيحِ، جَاءَ مِنْ سِبْطِ آخَرَ، لَمْ يُلَازِمَ أَحَدٌ مِنْهُ خِدْمَةَ الْمَدْبُحِ، وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا أَشْرَقَ مِنْ يَهُودَا، مِنْ سِبْطِ لَمْ يَصِفْهُ مُوسَى بِشَيْءٍ مِنَ الْكَهَنُوتِ. وَيَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا أَنَّ الْكَاهِنَ الْآخَرَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى مِثَالِ مَلْكِيسَادِقَ، لَمْ يَقُمْ وَفَّقَ شَرِيعَةَ وَصِيَّةِ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ وَفَّقَ قُوَّةَ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. وَيُشْهِدُ لَهُ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ، عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيسَادِقَ!». وَهَكَذَا يَنْمُو إِنْطَالُ وَصِيَّةِ الْكَهَنُوتِ السَّابِقَةِ، بِسَبَبِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تُبَلِّغْ شَيْئًا إِلَى الْكَمَالِ، وَيَتِمُّ أَيْضًا إِحْخَالُ رَجَاءِ أَفْضَلِ، بِهِ نَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ.